

بُولُسَ. ¹⁷ فَاسْتَدْعَى بُولُسُ وَاحِدًا مِنْ قَوَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: اذْهَبْ يَهَذَا الشَّابَّ إِلَى الْأَمِيرِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ سَيِّئًا يُخْبِرُهُ بِهِ. ¹⁸ فَأَخَذَهُ وَأَخْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ بُولُسُ وَطَلَبَ أَنْ أُخْضَرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ وَهُوَ عِنْدَهُ سَيِّئٌ لِيَقُولَهُ لَكَ. ¹⁹ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ يَدَيْهِ وَتَخَيَّ بِهِ مُتَقَرِّدًا وَاسْتَحْبَرَهُ: مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِيُخْبِرَنِي بِهِ؟ ²⁰ فَقَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهِدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُنْزِلَ بُولُسَ غَدًا إِلَى الْمَجْمَعِ كَأَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَسْتَحْجِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ. ²¹ فَلَا تَقْدِرْ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَسْرُبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُنْتَظِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ. ²² فَاطْلُقِ الْأَمِيرَ الشَّابَّ مُوصِيًا إِيَّاهُ أَنْ: لَا تَقُلْ لَأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي يَهَذَا.

أمر تهريب الرسول بولس الى قيصرية

²³ ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ قَوَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: أَعِدَّا مَنَتَيْ عَسْكَرِي لِيَذْهَبَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَسَيَعِينِ قَارِسًا وَمَنَتِي رَامِحَ مِنَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ اللَّيْلِ، ²⁴ وَأَنْ يُقَدِّمَا دَوَابَّ لِزَكَيَّا بُولُسَ وَبُوصِلَاهُ سَالِمًا إِلَى فِيلَكْسَ الْوَالِي. ²⁵ وَكَتَبَ رِسَالَةً خَاطِبَةً هَذِهِ الصُّورَةَ: ²⁶ كَلُودِيُوسُ لِسِيئَاسُ يَهْدِي سَلَامًا إِلَى الْعَزِيزِ فِيلَكْسَ الْوَالِي. ²⁷ هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَهُ الْيَهُودُ وَكَانُوا مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْتُلُوهُ أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَقْدَمْتُهُ إِذْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ. ²⁸ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعِلَّةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ فَأَتَرْتُهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، ²⁹ فَوَجَدْتُهُ مَسْكُورًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ تَامُوسِيهِمْ، وَلَكِنْ يَسْكُو تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْفُيُودَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ، ³⁰ ثُمَّ لَمَّا أَعْلِمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدَةٍ أَنْ تَصِيرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ أُرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ إِلَيْكَ أَمِيرًا الْمُسْتَكِينِ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ مُعَافًى.

³¹ فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَاثَرِس. ³² وَفِي الْعَدِ تَرَكُوا الْفَرَسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ³³ وَأَوَّلَيْكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ وَدَقَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي أَخْضَرُوا بُولُسَ أَيْضًا إِلَيْهِ. ³⁴ فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ وَسَأَلَ، مِنْ أَيْةِ وَلايَةِ هُوَ وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ، ³⁵ قَالَ: سَأَسْمَعُكَ مَتَى حَصَرَ الْمُسْتَكُونُ عَلَيْكَ أَيْضًا. وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَسَ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

¹ فَتَقَرَّسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنِّي بِكُلِّ صَمِيرٍ صَالِحٍ قَدْ عِشْتُ لَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ² فَأَمَرَ خَتَانِيًّا، رَيْسُ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى قَمِيهِ. ³ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ، أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمُبَيِّضُ، أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟ ⁴ فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: أَتَسْتَمِرُّ رَيْسُ كَهَنَةِ اللَّهِ؟ ⁵ فَقَالَ بُولُسُ: لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ رَيْسُ كَهَنَةٍ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "رَيْسُ سَعْيِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا".

⁶ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ قَرَيْسِيُّونَ صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا قَرَيْسِيٌّ ابْنُ قَرَيْسِيٍّ، عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكُمُ. ⁷ وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدَثَتْ مُتَارَعَةٌ بَيْنَ الْقَرَيْسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ وَأَنْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ. ⁸ لِأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَكَ وَلَا رُوحَ، وَأَمَّا الْقَرَيْسِيُّونَ فَيَقُولُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ. ⁹ فَحَدَّثَ صَيَاحٌ عَظِيمٌ وَتَهَصَّ كَتَبُهُ قِسْمِ الْقَرَيْسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: لَسْنَا نَجِدُ سَيِّئًا رَدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ، وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَكَ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا تُخَارِبَنَّ اللَّهَ.

¹⁰ وَلَمَّا حَدَثَتْ مُتَارَعَةٌ كَثِيرَةٌ اخْتَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسَحُوا بِبُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَخْتَصِفُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ¹¹ وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: ثِقْ، يَا بُولُسُ، لِأَنَّكَ كَمَا سَهَدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ هَكَذَا يَتَّبَعِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا.

مكيدة قتل الرسول بولس

¹² وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَبَحَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَسْرُبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. ¹³ وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّخَالُفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ¹⁴ فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالسُّيُوحِ وَقَالُوا: قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا جَرْمًا أَنْ لَا تَذُوقَ سَيِّئًا حَتَّى تَقْتُلَ بُولُسَ. ¹⁵ وَالْآنَ أَعْلِمُوا الْأَمِيرَ أَنَّكُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لَكُمْ يُنْزِلُهُ إِلَيْكُمْ غَدًا كَأَنَّكُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تَفْخَصُوا بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ عَمَّا لَهُ، وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يُقْتَرَبَ، مُسْتَعِدُّونَ لِقَائِهِ. ¹⁶ وَلَكِنْ ابْنُ أَحْبَ بُولُسَ سَمِعَ بِالْكَيْمِينَ فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمُعَسْكَرَ وَأُخْبِرَ